الاضطرابات النفسية عند اللاجئات المتعرضات للعنف.

دراسة مراجعة

* رانيا محمد شريف محمد محمد رزق
* الدارسة بمرحلة الماجستير، قسم علوم التربية الفنية، تخصص علم النفس، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: rania52@hotmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 21 إبريل 2022**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 26 إبريل 2022**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 19 مايو 2022**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 19 مايو 2022**

الملخص:

يلقى هذا البحث الضوء على موضوع ظَل في طي الكتمان لفترة طويلة، فقد كان تعرض اللاجئات للعنف امرا مشروعا ومباحا، فكان يقع ضمن إطار "الاستباحة" لهن ولا يحق لأحد التدخل فيه. ولكن في الآونة الأخيرة ومع اهتمام المنظمات الدولية بقضايا حقوق الإنسان واللاجئات بالأخص سعت المنظمات للدفاع عن اللاجئات، هذا بعد فترة صمت دامت طويلا. وتضاعفت حوادث العنف ضد اللاجئات بأشكالها المختلفة في كافة المجتمعات العربية والعالمية، وينظر علماء النفس إلى ظاهرة العنف باعتبارها شكلا من اشكال الاضطرابات السلوكية، حيث يظهر بطرق وأشكال مختلفة للأفراد والجماعات والمجتمع، و ينتج عنها أثار نفسية واجتماعية خطيرة تؤثر في البيئة التي يعيش فيها الفرد. وفي هذا البحث يتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الاضطرابات النفسية التي يؤدي اليها العنف على اللاجئات ورؤيتها لذاتها، ورؤيتها للآخر. ويعد هذا البحث نواة تمهيدية لدراسات اخرى مستقبلية لمزيد من الفهم والتعمق، في دراسة موضوع العنف ضد اللاجئات، وكيفية مساعدتهن في خفض بعض هذه الاضطرابات النفسية.

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات النفسية ، العنف ، اللاجئات.

المقدمة:

إن ظاهرة العنف تهدد المنجزات التي حققها الإنسان خلال السنوات الماضية، فهو ظاهرة مركبة لها جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية، العنف هو سلوك معنوي أو مادي ترافقه قوة وإلحاق أذى بالآخرين، ويتمثل في الاستخدام القسري، ضد شخص ما رغما عنه، للقوة الجسدية والنفسية عبر الضرب أو التخويف، مما قد يتسبب في جروح بدنية ومعاناة نفسية. والأسوأ من ذلك عندما يتعدى ويمتد هذا العنف إلى الفئات الضعيفة في المجتمع كالإناث والأطفال. ويمثّل العنف الممارس ضد المرأة وخصوصا اللاجئة سواء العنف الذي يمارسه ضدها شريكها المعاشرلها أو العنف العام الممارس ضدها في الأماكن العامة وهو إحدى المشكلات الصحية الكبرى والذي يُعد انتهاكا صارخاً لحقوق الإنسان.

ويعتبر العنف من أهم القضايا التي تواجه المجتمع باعتباره آفة سلبية تؤدي إلى نتائج وخيمة .وهناك أيضا العديد من النساء الحوامل التي تتعرض للعنف مما قد يؤدي إلى وفاة جنينها أو وفاة المرأة نفسها، ومن حالات وأشكال العنف أيضا ضد الفتيات والنساء هو زواج القاصر حيث تكون الفتاة لم تبلغ الحادية عشرة من عمرها ويتم تزويجها ويحدث ذلك في الكثير من البلدان. من أحد الأسباب التي شجعت على العنف هي الفكر الذكوري، وأيضا في الفترات الحالية فقد ساعدت ظاهرة الحروب و الكورونا على ازدياد أعداد النساء المعرضات للعنف، بسبب حالات الإغلاق والعزلة المتزايدة، وقلة الحركة والتزعزع والتوتر الاقتصادي مما يؤدي ذلك إلى عدم مشاركة المرأة الكاملة في المجتمع.

يوجد الكثير من الناس من يظنون أن العنف ضد المرأة هو من خلال ضربها وحسب، ولكن الحقيقة أن هذا أخف أنواع العنف التي قد تتعرض له المرأة، فهناك الكثير من أنواع العنف التي تتعرض لها الكثير من النساء حول العالم منها: العنف الجسدي وهو أكثر الأنواع شيوعا. ويوجدالعنف المجتمعي ويأتي هذا العنف عادة من قبل العادات والتقاليد المتوارثة والسائدة لدى المجتمع مثل: الزواج المبكر، ختان الإناث، وتسبب هذه العادات والتصرفات العدوانية اتجاه المرأة عقد نفسية والكثير من المشاكل على المدى البعيد ويندرج كل هذا تحت العنف المجتمعي. أما العنف الاقتصادي مثل التعدي والسيطرة على أموال المرأة من دون طلب إذنها وعدم موافقتها سواء أكان في الدخل الشهري لها أو من الميراث المشروع لها. ويشكل العنف ضد المرأة تأثيرا كبيرا على المجتمع من نواحي عديدة، فلا تستطيع المرأة الدفاع عن حقوقها ومعرفته وتصبح أيضا عالة على المجتمع في حال لم تكن تمارس حقوقها في التعليم والعمل.

فإن العنف الذى تتعرض له اللاجئات من الأمور الهامة التي تجذب الانتباه،حيث تتعرض المرأة اللاجئة خارج او داخل منزلها للعنف اللفظي والنفسي والبدني والجنسي ابتداء من الكلام البذيء والتحرش الجنسي وانتهاء بالاغتصاب، كما يمكن أن تخضع في أماكن العمل للتخويف والابتزاز والمضايقات المستمرة من الرؤساء والزملاء (العنف العام)، مما يسبب لها اضطرابات نفسية تعاني منها في حياتها.

والعنف ضد المرأة وبالأخص اللاجئات في ازدياد يوما بعد يوم. وتشير الإحصاءات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تدفقات اللاجئين في جميع أنحاء العالم، إلى أنه بلغ عدد اللاجئين الذين تعتنى بهم المفوضية من منتصف عام 2014، إلى 13 مليونًا، و49٪ منهم من النساء. لذلك، يبدو من المناسب أن نقول إن حوالي نصف اللاجئين والنازحين داخليًا وعديمي الجنسية وطالبي اللجوء الذين يعيشون بعيدًا عن منازلهم هم من النساء.فنصف الأشخاص الفارين من الصراع من النساء، لكن غالبًا ما يتم تجاهل محنتهن، فالعنف ضد المرأة له العديد من العواقب على مستوى نفسي، واجتماعي، وجسدي فالمرأة هي نصف المجتمع فإذا لم يستطع نص المجتمع من ممارسة حقوقه. فسيصبح هناك ضغط أكبر على الصحة فالمرأة المعرضة للعنف تحتاج إلى رعاية صحية مكلفة وأكبر من المرأة غير المعرضة للعنف، وسينتج عن ذلك تدهور في الحالة الصحية لها والنفسية وفي بعض الحالات قد تتوفى النساء جراء هذا العنف والاعتداء ويؤثر أيضا في نقص حاد في الكوادر النسائية في مختلف التخصصات.

فإن ضعف اللاجئات بشكل خاص هو حقيقة ذات أهمية كبيرة، ولا يمكن حصرها خلال عملية الهجرة. في الواقع، قد تكون حالات العنف التي يتعرض لها البلد الأصلي السبب الرئيسي لطلب اللجوء. حيث تؤدي الاشتباكات المسلحة إلى تفاقم التمييز والعنف ضد المرأة، ومع ذلك، غالبًا ما تُرتكب مثل هذه الانتهاكات ضد النساء في وقت السلم.

بعض الاضطرابات النفسية التي يهتم بها البحث الحالي:

اضطرابات ما بعد الصدمة:

1- الاكتئاب:

تعرف منظمة الصحة العالمية الاكتئاب بأنه مرض يميّزه الشعور الدائم بالحزن وفقدان الاهتمام في الأنشطة التي يتمتع بها

الشخص عادة، وهو يقترن بالعجز عن أداء الأنشطة اليومية لمدة أسبوعين على الأقل. وإضافة إلى ذلك يبدي في العادة المصابون بالاكتئاب العديد من الأعراض التالية: (فقدان الطاقة،تغيّر الشهية،النوم لفترات أطول أو أقصر،القلق،انخفاض معدل التركي،التردد،الاضطراب،الشعور بعدم احترام الذات أو بالذنب أو باليأس، والتفكير في إيذاء النفس أو الانتحار). ويسبب الاكتئاب ألماً نفسياً للفرد ويؤثر في قدرته على القيام حتى بأبسط المهام اليومية، ويخلف أحيانا عواقب مدمرة على علاقته مع أسرته وأصدقائه. ويمكن أن يؤدي الاكتئاب في أسوأ الأحوال إلى الانتحار.

2- القلق:

يعتبر القلق نقطة بداية الاضطرابات السلوكية، ويصاحبه بعض المتغيرات الفسيولوجية أو الأعراض النفس جسمية(حسين الفايد،2003).كما يتسم القلق بأنه خبرة انفعالية تتسم بالتوجس والترقب والتوتر ويصاحبها زيادة في نشاط الجهاز العصبي السمباثاوى وزيادة نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم واضطرابات وصعوبة التنفس. ويحتوي القلق عادة على المشاعر غير السارة التي تتميز بالألم والخشية والفزع والرهبة والخوف التي يستشعرها الفرد في وقت ما في حياته وبدرجات مختلفة.(عبد الرحمن عدس، محيي الدين توق ،2005)

3- انعدام الثقة بالنفس:

تعتبر الثقة بالنفس متغير من متغيرات الشخصية التي تلعب دورا لا يستهان به في مساعدة الفرد على مواجهة التحديات وصعوبات الحياة بالإضافة إلى التكييف مع الخبرات الجديدة. و انعدام الثقة بالنفس يؤدي الى تفكك الأنا، و يبدو على شكل ارتباك وحيرة حول الهوية الذاتية (دينا مصطفى، 2010).

فى حين يرى (صالح يحيى الجار الله الغامدي، 2009) أنها سمة هامة تمثل مظهرا من مظاهر صحة الفرد النفسية وفقدها،أو ضعفها يؤدي الفرد إلى سلوكيات انسحابية كرد فعل دفاعي يفعله الفرد ليقلل حدة التوتر والقلق الذى يعتبره نتيجة انخفاضها لديه.

منهج الدراسة:

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج التحليلي في اختيار الدراسات السابقة المرتبطة التي تناولت العنف ضد المرأة بصفة عامة واللاجئات بصفة خاصة والاضطرابات النفسية التي تصيبهم بسبب هذا العنف.

دراسات مرتبطة:

سوف تقوم الباحثة بعرض بعض من الدراسات العربية والأجنبية على مدار العشر سنوات الأخيرة والتي لها علاقة بموضوع البحث ودراسات اخرى غير مباشرة و لكنها ذات دلالة في البحث الحالي:

وقد تم تصنيف الدراسات المرتبطة إلى محورين:

- المحور الأول: دراسات سابقة مرتبطة بالعنف
- المحور الثاني: دراسات سابقة مرتبطة بالاضطرابات النفسية.

دراسات المحور الأول: دراسات سابقة مرتبطة بالعنف.

في الآونة الأخيرة ومع الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان سعت المرأة للدفاع عن نفسها، هذا بعد فترة صمت دامت طويلا. فهناك بعض الدراسات تعتبر نواة تمهيدية لدراسات اخرى مستقبلية لمزيد من الفهم والتعمق، في دراسة موضوع العنف ضد المرأة، وربما وضع برامج تساعد المرأة على الوقوف في وجه هذا العنف ومواجهته والتعامل معه.فهناك دراسة **(كوكب أحمد محمد صابر،2010)** بعنوان"الإساءة البدنية وعلاقتها بصورة الذات لدى المرأة "دراسة اكلينيكية"، وهي توضح الآثار السلبية التي يؤدي اليها العنف البدني على المرأة، وهذا في رؤيتها لذاتها، ورؤيتها للآخر، وطبيعة العلاقة بين الطرفين. كما ورد فى نتائج دراسة **(وفاء كمال أحمد،2013)** بعنوان صورة الذات والآخر لدى المرأة المعنفة(دراسة إكلينيكية مقارنة لصور العنف الأسري) حيث ترصدهذه الدراسة الآثار السلبية الناتجة عن العنف الأسري ضد الزوجات " الجنسي،الجسدي، المعنوي"، وعلى صورة الذات والآخر لدى المرأة المعنفة، وايضا محاوله للكشف عن بعض الأسباب التي قد تساعد على تفاقم العنف ضد النساء داخل الأسرة.وهذا في محاولة لتشخيص هذه العلاقة المسيئة ووضع برامج تساعد المرأة على الوقوف في وجه هذا العنف ومواجهته والتعامل معه.وكانت شروط اختيار العينة إن جميع النساء متعلمات ويتراوح أعمارهن من20 إلى50 عاما وعاملات، مستمرين حتى الان في العلاقات الزوجية.

هدفت هذه الدراسات إلى محاولة معرفه صورة الذات للمرأة المعنفة وصورة الآخر المشتركة لكل نوع من أنواع العنف الأسري على حده. وصورة الذات والآخر المشتركة لجميع أنماط العنف الأسري "الجنسي، الجسدي، المعنوي" ومنها إلى بعض أسباب تفاقم العنف ضد النساء داخل الأسرة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك صور للذات مشتركة خاصة بالمرأة المعنفة لكل نوع عنف عن غير "الجسدي،

الجنسي،المعنوي".فالنساء المعنفات جسديا يتميزون بصور الذات الآتية: (الاكتئاب،عدوان تشوه في صورة الجسم ، نقص في التواصل الاجتماعي الصراع بين توكيد الذات والتوتر الزائد، التردد والجبن)، وايضا المعنفات جنسيا يتصفن بالآتي: (الانشغال الجنسي ويضاف عليها الحيوية الجنسية، الاكتئاب، عدوان مكبوت، سوء التوافق الشخصي وعدم الرغبة في تحمل الأزمات الانفعالية، ضعف الثقة في التواصل الاجتماعي، التردد والجبن)، تتبع تلك الصور الذاتية للنساء المعنفات نفسيا (الضعف والتردد والجبن والخوف من المسئولية، الرفض الاختياري للاشتهاء الجنسي مع الزوج،عدم الثقة في التواصل الاجتماعي والإنتاجي معا، محاولة لتحويل التوتر إلى صور جمالية لإبراز الذات المهدرة). وأيضا وجدت صور للآخر الخاصة بالرجل الذي يمارس العنف باختلاف نوع العنف الذي يمارسه. فمثلا الرجل الذي يمارس العنف الجسدي يتصف بتلك الصفات:(ازدراء وغطرسة، التردد والجبن والعدوان والانسحاب، سوء التوافق وعدم القدرة على تحمل الأزمات الانفعالية،الاعتمادية والسلبية المفرطة).والزوجة المعنفة ترى زوجها المعنف جنسيا بهذه الصور:(صراعات ذكورية "القصور الجنسي"، الازدراء والفطرية، عدوان غير واضح، الاعتمادية المفرطة، التردد والضعف والخوف من المسئولية، الاكتئاب). واخيرا يتصف الرجل المعنف نفسيا بتلك الصفات: (ذو طابع الهستيري الذى يقترب إلى السيكوباتية، التملص والمراوغة، النكوص الانفعالي"جبن وانسحاب"، القوة البدنية، الحيوية الجنسية، اضمحلال التواصل الفعال بينهما،عدوان غير صريح). وأيضا توجد صور للذات مشتركة للنساء المعنفات عامة هي (اكتئاب، عدوان مكبوت، نقص الثقة في التواصل الاجتماعي، الضعف والتردد والجبن. ونوهت نتائج الدراسة على بعض العوامل الأسرية التي قد تسبب العنف الأسري ضد الزوجات ومنها تطبيق الخاطئ للشريعة الإسلامية واعتماد الزوج على المواد المخدرة وتدخل الأهل في الحياة الأسرية.

وهناك دراسات اعتمدت في دراستها على المنهج الإكلينيكي، مثل دراسة **(هبة محسن يوسف،2014)** وعنوانها "البناء النفسي للأنثى المغتصبة (دراسة نفسية سيكو ديناميكية)". تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن كل من (صورة الذات -طبيعة صورة الجسم - الاضطرابات النفسية -طبيعة العلاقات الشخصية في الاسر - طبيعة الصراعات الأساسية) لدى الإناث اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي.

وتوصلت نتائجها ان هناك اضطراب واضح في صورة الذات لديهن حيث اتضح في كل من (اضطراب التوحد الجنسي، اضطراب الدور الجنسي، الشعور بالنقص، اختلال الأنا). وكان هناك تشوه واضح في صورة الجسم سواء في المضمون أو حدود صورة الجسم لديهن.وظهرت مجموعة من الاضطرابات النفسية مثل (اكتئاب وسمات فصامية بالإضافة إلى القلق العام).

اما دراسة **(جاكلين شوقي فهيم اسكندر،2016)** تم استخدام مقاييس من إعداد الباحثة وهي: (مقياس العنف ضد النساء المتزوجات، ومقياس تحمل الإحباط ، ومقياس الشعور بمعنى الحياة) للتعرف على تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات على تحمل الإحباط والشعور بمعنى الحياة.اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالعنف المدرك لدى النساء وتحمل الإحباط ومعنى الحياة، ووجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الشعور بمعنى الحياة وتحمل الإحباط.

دراسات المحور الثاني: دراسات سابقة مرتبطة بالاضطرابات النفسية.

هناك دراسة **(فاطمة سيد عبد اللطيف محمد،2009)** بعنوان "مدى فاعلية برنامج مقترح لخفض المخاوف الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني لدى عينة من الأطفال". و تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر فاعلية برنامج مقترح لخفض المخاوف الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني لدى عينة من الأطفال، وقد احتوى برنامج الدراسة على وسائل وفنيات وادوات توضح حقيقة المشاهد العنيفة، وذلك لتوضيح كيفية صناعة المشهد، والخدع والمؤثرات البصرية والسمعية المستخدمة في المشهد بأسلوب يناسب طفل الروضة.وقد حقق البرنامج المقترح للدراسة دورا فعالا في خفض المخاوف من مشاهد العنف التليفزيوني، وتم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما تم وضع بعض التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، ووضع مجموعة من البحوث المقترحة استكمالا للجهد المبذول في الدراسة.

و هناك دراسة أخرى **(منى مصطفى السبعيني،2014)** بعنوان " فاعلية استخدام السيكودراما في تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المتعرضين للإيذاء". وقامت الدراسة على إعداد برنامج لتخفيف أثر الاضطرابات السلوكية الناتجة عن الإيذاء لدى الأطفال، وإلقاء الضوء على المشكلات السلوكية المختلفة التي يتعرض لها الأطفال، والتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية إلى أقصى درجة ممكنة لدي الأطفال المعرضين للإيذاء حيث يعد إيذاء الطفل من أخطر المشكلات وأبشعها

تدميرا له وينتج عنها اضطرابات سلوكية تميل إلى أن تصير مزمنة إذا لم يتم علاج هؤلاء الأطفال. ومن أهم نتائج الدراسةعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي للبرنامج العلاجي السيكودرامي على استبيان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة من حيث الإساءة النفسية. ترى الباحثة إن الأساليب المتنوعة التي أحتوى عليها البرنامج وأسلوب العرض الذي اتبعته الباحثة في البرنامج ساهم بقدر كبير في التنفيس الانفعالي واستغلال الطاقات الزائدة والكامنة في نفوسهم لدي أفراد المجموعة الإرشادية.

تحليل الفجوة:

إن العنف الذي تتعرض له اللاجئات من الأمور الهامة التي تجذب الانتباه، كما أن العنف الواقع عليهن لا يختص فئة معينة أو ثقافة خاصة أو جنس محدد، وإنما يشمل كافة الثقافات والدول المتقدمة منها وماتسمى بالدول النامية أو دول العالم الثالث.

فالعنف يمارس على أساس نوع الجنس على نطاق العالم، ولا يختلف من مجتمع لآخر إلا من حيث نطاقه، ويرتكب الأزواج والآباء أو غيرهم من الأبناء الذكور قدراً كبيراً من هذا العنف بحق النساء والفتيات ويمكن أن يكون البيت من أخطر الأماكن بالنسبة للمرأة .

كما تعاني اللاجئات خارج أسرتها من أعمال عنف متعددة الأشكال والدرجات يمارسه عليها رجال لا ينتمون لها بصلة القرابة، حيث تتعرض المرأة اللاجئة خارج منزلها للعنف اللفظي والنفسي والبدني والجنسي ابتداء من الكلام البذيء والتحرش الجنسي وانتهاء بالاغتصاب، كما يمكن أن تخضع في أماكن العمل للتخويف والابتزاز والمضايقات المستمرة من الرؤساء والزملاء (العنف العام).

ومن خلال الدراسات السابقة واراء الباحثين الذين تعرضوا لظاهرة العنف الواقع في المجتمع وجدت الباحثة أن معظم الدراسات اهتمت بظاهرة العنف من ناحية الشخص الذي يقوم بالعنف وما الدوافع وما هى الاضطرابات النفسية التي دفعته للقيام بها وكيفية علاجها. وليس من المنظور الآخر من ناحية الضحية وما هى الاثار النفسية المترتبة على الضحية جراء العنف الذي وقع عليها.

ومن خلال قيام الباحثة بالعمل في أحدى المنظمات التي تتبنى قضية الدفاع عن الإناث اللاجئات اللاتي تعرضن للعنف، لاحظت ان سلوكيات هؤلاء السيدات تتسم بالاكتئاب الحاد والاضطراب النفسي، والتي قد تقود الضحية إلى محاولات الانتحار نتيجة للضغط النفسي الكبير الذي تقع تحته أو اللجوء الى تعاطي الكحوليات والمخدرات والوصول إلى الإدمان. و بالتالى يمكن تحديد مشكلة البحث فى التسأولات الأتية:

1. ما مدى التعرف على الاضطرابات النفسية التى تصيب اللاجئات المتعرضات للعنف؟
2. ما مدى امكانية خفض الاضطرابات النفسية للاجئات المتعرضات للعنف؟

المداخل المقترحة:

بعد العرض السابق للدرسات المرتبطة يمكن تقديم بعض المداخل المقترحة للاجابة على تساولات مشكلة البحث من خلال: تقوم الباحثة بعرض الخطوات التي يمكن اتباعها لتحقيق المداخل المقترحة:

- تحديد العينة من الإناث اللاجئات اللاتي تعرضن للعنف مع اختلاف انواعه.
- جمع بيانات كل حالة من خلال استمارة تسجيل البيانات.
- تطبيق مقياس الاضطرابات النفسية.
- تصميم مجموعة من الأنشطة الفنية القائمة على فلسفة الأنثروبوصوفي التي تتناسب مع طبيعة العينة من حيث الموضوعات ووسائط التعبير (انشطة فردية وانشطة جماعية).
- تحكيم الأنشطة الفنية التى قامت بتنفيذها الباحثة للوقوف على مدى صحتها ومناسبتها لعينة البحث.
- تنظيم مقابلات دورية لأفراد العينة لمدة ثلاث ساعات بواقع مرة في الاسبوع لمدة شهر لكل حالة، وتطبيق الأنشطة الفنية المتنوعة.

مراجع:

1- إجلال محمد سري(1990)، علم النفس العلاجي، القاهرة، عالم الكتب.
2- أحمد خليل (1983):سوسيولوجيا العنف، مجلة الفكر العربي المعاصر،ع (27,28)، بيروت.
3- أحمد عبد الخالق (1994)، الدراسة التطورية للقلق، حوليات كلية الآداب، الكويت، الحولية الرابعة عشر، الرسالة التسعوية.
4- أحمد عبد الخالق (1998)، الصدمة النفسية،الكويت، مطبوعات جامعة الكويت كتاب.
5- أحمد عكاشة (1998)،الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

6- جابر عبد الحميد، كفافي، علاء الدين(1996): معجم علم النفس والطب النفسي،ج (7)، دار النهضة العربية، القاهرة.

7- جليل وديع شكور (1997): العنف والجريمة،الدار العربية للعلوم، بيروت.

8- حامدعبد السلام زهران (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، الشركة الدوليةللطباعة، القاهرة.

9- حسين على فايد (2003): الاضطرابات السلوكية (تشخيصها، أسبابها، وعلاجها)، مؤسسة طيبة للتوزيع، القاهرة.

10- دينا مصطفى(2010): العلاج بالفن، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

11- زينب محمود شقير(2005): العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، مكتبة النهضة، القاهرة.

12- صالح يحي الجار الله الغامدي(2009):اضطرابات الكلام و علاقاتها بالثقة بالنفس و تقدير الذات لدي عينة من المرحلة المتوسطة، مكتبة السعودية، المملكة العربية السعودية.

13- عبد الرحمن عدس،محيي الدين توق (2005): المدخل إلى علم النفس، مركز الكتب الأردني، عمان.

14- محمد حسن غانم (2017)، الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية،مكتبة الأنجلو، القاهرة.

الرسائل العلمية:

15- جاكلين شوقي فهيم إسكندر(2016):تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات على تحمل الإحباط والشعور بمعنى الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعةعين شمس.

16- فاطمة سيد عبد اللطيف محمد(2009):مدى فاعلية برنامج مقترح لخفض المخاوف الناتجة عن مشاهد العنف التليفزيوني لدى عينة من الأطفال، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

17- كوكب أحمد محمد صابر(2010):الإساءة البدنية وعلاقتها بصورة الذات لدى المرأة "دراسة إكلينيكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

18- منى مصطفى السبعيني(2014): فاعلية استخدام السيكودراما في تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتعرضين للإيذاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

19- هبة محسن يوسف(2014)البناء النفسي للأنثى المغتصبة (دراسة نفسية سيكوديناميكية)، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآداب،جامعة عين شمس.

20- وفاء كمال أحمد (2013)صورة الذات والآخر لدى المرأة المعنفة (دراسة إكلينيكية مقارنة لصور العنف الأسري)رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

المصادر:

21- (Kilpatric,et. Al,1987) (Daniels & Scur Field, 1994)

22- https://www.euractiv.com/section/justice-home-affairs/opinion/violence-against-refugee-women-is-often-ignored/

23- أ ب "التأثر المجتمعي بقضية المرأة "، منظمة المرأة العربية ، اطّلع عليه بتاريخ 2022/1/14. ^

24- أ ب "حالات العنف ضد المرأة "، الغد، اطّلع عليه بتاريخ 2022/1/14. ↑

25- "حالات العنف ضد المرأة "، الغد، اطّلع عليه بتاريخ 2022/1/14. ↑

26- "حالات العنف ضد المرأة "، الغد، اطّلع عليه بتاريخ 1/14/